

## شرح ألفية ابن مالك(٧٦) [الإضافة ١): ٥٨٣-٠٩٣]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الله تعالى فبما رحمة من الله نمت لهم. ما نوع ما في الآية؟ هل هي كافة او غير كافة؟ غير كافة - 00:00:00

احسنت. وفي قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. ما هنا كافة او غير كافة؟ كافة احسنت. قال ابن القيس وليل كموجد البحر ارحى سدوره. علي بانواع الهموم يبتلي. هذا البيت - 00:00:20

شاهدوا من نحاتي على مسألة في باب حروف الجر. ما هي؟ في الجر بروبا اه بعد بعد احسنت احسنت المحذوفة بعد الواو نريد مثالا على حذف حرف جر غير رب وبقاء - 00:00:40

في عمله نعم؟ قال له كيف اصبح بخير والحمد لله؟ نعم احسنت احسنت وكيف اصبحت؟ قال خير والحمد لله. احسنت بارك الله فيكم. نعم من يحب ان يقرأ؟ لا يرد - 00:01:00

شيخا. نعم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن مالك رحمه الله تعالى الاضافة دون ان تدي الاعراب او تنوينها مما تضيف حلقك طول سيناء والثاني يجرؤك لما سوى دينه او اعطه التاريخ بالجديد - 00:01:20

نعم لو اعدت البيت بما سواه لو اعدتم اولا اعطه التعريف بالذي تلاه. وان يشابهه المضاف يفعل. واصطنت عن تنكيره لا يعزل الى عظيم الامل وروع القلب قليل الحيل. وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة - 00:01:50

احسنتم بارك الله فيكم. احسنتم. لما فرغ ابن مالك من بيان مرفوعات والمنصوبات عقد بابين المجموعات. الاول منه ثم باب حروف الجر وابتدأ به لانه الاصل وهو الذي سبق. والثاني باب الاضافة وهو هذا الباب. والاطافة نسبة - 00:02:20

كن تقييدية بين اثنين تقتضي جر الثاني ابداء. فاذا اضيف اسم الى اخر على ذلك احكام ذكر ابن مالك بعضها هنا قال نونا تلي الاعراب او تنوين اما تضيف احذفك كطول - 00:02:40

سينا الحكم الاول وجوب حذف التنوين ان وجد في اخر المضاف. تقول مثلا هذا كتاب نافع فاين اضفت كلمة كتاب قلت هذا كتاب زيد او هذا كتابه في التنوين وكذلك - 00:03:00

تحذف نون المثني ونون جمع المذكر السالم وملحقتهما. ما يلحق بالمثنى وما يلحق بدم المذكر السالم ومنهم قوله تعالى والمقيمي الصلاة. المقيمين لما اضيفت هذه الكلمة حذفت النون انا مرسل الناقة. الاصل مرسلون. انكم لذائق العذاب الاليم - 00:03:20

انكم غير معجز الله. معجزين. تبت يدا ابي لهب يدان وهي التي قال فيها نونا تلي الاعراب. تلي الاعراب بان النون وقعت بعد علامة الاعراب هي الف والواو والياء. والمقيمي الصلاة الياء هي علامة الاعراب. ان موسم الناقة الاصل - 00:03:50

فالنون ثانية للواو التي هي علامة الاعراب هي علامة الرفع. تبت يدا الاصل يدان. فالنون تالية للالف علامة الرفع. هذا يخرج نون المفرد كقولك الاستقامة عنوان السعادة عنوان السعادة عنوان هاي الكلمة اضيفت هنا. لكن النون لا تحذف. لانها ليست تالية للاعراب - 00:04:20

ومما يخرج نون جمع التكسير لقوله تعالى شياطين الانس والجن. فهذه النون كذلك تحذف. فالنون التي تحذف انما هي نون المثني والجمع وما الحق بهما. مثال ما الحق بمثنى ان تقول هذان اثنا زيد. هذا - 00:04:50

زيد مثال الملحق للجمع ان تقول هذه عشرون عمرو عشرو عمرو هذا قوله نون ننتهي الاعراب او تنوين مما تضيف محدث كطول سيناء. الاصل قبل الاضافة ان تقول فلما اصفته حذفت تنوين فقلت طور فقلت طور سيناء يقال طور سيناء وطور - 00:05:10

سنين قال تعالى والتين والزيتون وطور سنين. هذا الحكم الاول. الحكم الثاني هو الذي قال فيه والثاني الحكم الثاني جر المضاف اليه دائما وهذه من كليات النحاة وهي قليلة. المضاف اليه لا يأتي - 00:05:40

الا مجرورا. هذا حكم كلي لا يتخلف ابدا. والذي عليه سيبويه والجمهور ان عامي الجر فيه هو المضاف. لان المضاف اليه قد يكون ضميرا. تقول مثلا كتابي كتابك كتابه. والقاعدة - 00:06:00

ان الضمير لا يتصل الا بعامله. اذا عامل الجر في المضاف اليه هو المضاف. لان الضمير اتصل بي هنا كتاب هو عامل جر في الياء في كتابي والكاف في كتابك والهاء في كتابه التي وقعت - 00:06:20

ليست ليس العامل هو الاضافة لان الاضافة عامل معنوي والمضاف امن لفظي والعامل المعنوي ان ما يسار اليه في العمل عند تعذر العامل اللفظي وقد وجد العامل اللفظي هنا. هذا قوله الثاني يجرؤ. ثم قال - 00:06:40

وانوي من او في ايداء لم يصلح الا ذاك واللا مأخوذا لما سوى دينك. الحكم الثالث وجوب اشتغال الاضافة على حرف جر اصلي بين المضاف والمضاف اليه. وهو اما من او فيه او اللام - 00:07:00

تكون الاضافة على معنى من اذا كان المضاف اليه جنس بالمضاف. تقول مثلا هذا خاتم حديد اي خاتم من حديد وهذا ثوب خز. اي ثوب من خز. وهذا باب ساج. اي باب من ساج - 00:07:20

سعد شجر تستعمل اخشابه في صناعة السفن والابواب وتكون على معنى في الظرفية وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف. قد يكون مكانيا وقد يكون زمانيا. مثال مكاني يا صاحبي السجن - 00:07:40

اي يا صاحبين في السجن. ومنه عثمان رضي الله عنه شهيد الدار اي شهيد في الدار. وقد يكون زمانيا ومنه قوله تعالى بل مكر الليل اي مكر في الليل. للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر اي تربص في اربعة اشهر - 00:08:00

وتكون الاضافة على معنى اللام اذا لم يصلح معنى من ولا فيه وهذا هو الاكثر. الاكثر ان تكون اضافته على معنى اللام وهذا ابن زيد اي ابن لزيد وهذا كتاب عمرو. اي كتاب لعمرو. وهذا حصير المسجد. اي حصير للمسجد - 00:08:20

هذه يد بكر اي يد ب بكر. والاكثر ان تكون الاضافة على معنى اللام ثم الا معنى من ثم على معنى فيه فتكون الاضافة على معنى الله باكثرية. وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى فيه بقلّة - 00:08:40

هذا الحكم الثالث خاص بالاضافة المعنوية دون اللفظية. لان اضافة على نوعين معنوية ولفظية. وقد اشار الى المعنويات في قوله واخصص اول او اعطه او اعطه التعريف بالذي تلا. في الاضاعة المعنوية هي ما افادت المظافة عليه - 00:09:00

في فن او تخصيصا. تفيد التعريف اذا كان المضاف اليه معرفة. كقولك كتاب زيد وتنفيذ التخصيص اذا كان المضاف اليه نكرة كقولك كتاب رجل. ولهذا سميت الاضافة معنوية لانها افادت - 00:09:20

امرا معنوية وهو التعريف او التخصيص. هذه الاضافة المعنوية هي التي تكون على معنى اللام او على معنى من او على معنى فيه. مسألة كيف تفهم من هذا البيت وخصوص اول - 00:09:40

او اعطه التعريف بالذي تلى. كيف تفهم منه؟ ان الاضافة تفيد التخصيص اذا المضاف اليه نكرة. هو لم يقل واخصص اول اذا كان المضاف اليه نكرة. او اذا اضيف الى نكرة هو قال مقصص اول. او اعطه - 00:10:00

فكيف تفهم منه ان الاضافة تفيد التخصيص اذا كان المضاف اليه نكرة؟ قوله او اعطي تاريخ. نعم. عكسه ان اليوم. احسنت احسنت برك الله فيكم. قال اوعطي التعريف فاستفيد من ذكر المعرفة في قسمه ان الاول - 00:10:20

محله اذا اضيف الى نكرة. احسنت برك الله فيكم. وتسمى هذه الاضافة المعنوية اضافة محضة. لانها انيصة من نية الانفصال. يعني اذا اردت ان تفصيلها مثلا تقول خاتم من حديد ولام - 00:10:40

لزيد. فلا يستقيم الانفصال الا بتقدير حرف. فهي محضة خالصة من نية الانفصال. ثم انتقل الى النوع الاخر وهو لفظية فقال وان يشابه المضاف يفعل وصفا فان تنكيره لا يعزل. وهي - 00:11:00

يضاف فيها الوصف من اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة الى معموده. هذا ضارب الان او غدا. هذا معمور الدار الان او غدا.

وهذا رجل حسن الخلق. مأرب وصف - 00:11:20

ضيف الى معمولة معمور كذلك وصف اضيف الى معموله وكذلك حسن وصف اضيف الى عموده. وقد سميت هذه النظافة لفظية لان  
المضاف لا يستفيد فيها تعريفا وتخصيصا. وانما فائدته التخفيف. ضارب - 00:11:40

زيدة اخف منها ضارب زيد. ضارب زيد اخف من ضارب زيدا. فائدتها وهذا معنى قوله وان يشابهه مضاف يفعل يعني اذا كان شبيها  
بالمضارع لكونه اسم فاعل او اسم بمعنى الحادي او استقبال او لكونه صفة مشبهة كانت اضافة لفظية لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا -

00:12:00

وان ينسى بهم الله يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل. فهو نكرة ولا يفارق تنكير فعن تنكيره لا يعزل. قال كرب راجينا عظيم الامل مروع  
القلب قي الحياء. الدليل على ان هذه الازافة لا تفيد تعريف ان المضاف معها تدخل عليه رب - 00:12:30

وربما لا تدخل الا النكرات. كما قال من قبل وخصوص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا. قال جرير يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مبادعة  
منكم وحرمانا. يا رب غابطنا رب اشف الى نكرة - 00:13:00

رابطين رابط اضيف الى الضمير. الضمير من المعارف. وقد عرفنا ان المضاف الى معرفة يكون اسمعي ولكنه في غير الازافة اللفظية.  
وكذلك ايضا يدل على ان هذه اضافة لا تفيد تعريفا. وقوع - 00:13:20

المضاف نعة للنكرة. ومنه قوله تعالى هديا بالغ الكعبة. هديا نكرة. باللغة نعت قوله هديا لو كان بالغ لو كان استفاد التعريف من مضاف  
ما صح ان تنعت به النكرة - 00:13:40

ومن الادلة كذلك وقوعه حان ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثانيا ثانيا عطفه لاحظ انه اضيف الى  
معرفة ووقع حالة فئات النكرة به فدخل رب عليه ونعت النكرة به ومجيئه حالا هذه - 00:14:00

كلها ادلة على انه نكرة. لم يستفد بالازافة تعريفا. قال كرب راجينا راجي اسمه فاعل اضيف الى الضمير. ومع ذلك لم يكتسب تعريفا.  
والدليل على هذا انه دخلت عليه اوروبا وهي لا تدخل الا على نكرة - 00:14:30

كل ما رب عليه تدخل فانه نكرة يا رجل. قال كرب رجلنا عظيم الامل. عظيم صفة مشبهة. وازافته الى الامل لم اكتسب بهذا ريفا  
مروع القلب. مروع اسم مفعول. قليل الحيلي. قليل صفة مشبهة. لاحظ انه - 00:14:50

اه قال كرب راجينا راجي هذا اسمه فاعل. اراد ان يذكر اسم الفاعلي واسم مفعوله والصفة المشبهة. رادي اسمه فاعل. عظيم وقليل  
صفة مشبهة. مروع اسمه مفعول. وهذه الثلاثة عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل - 00:15:10

كلها نعوت لرج ونعت النكرة نكرة. ثم قال وذي الازافة اسمها لفظية وتلك اي النوع الاول الذي ذكره في قوله او او اعطه التعريف  
بالذي تلى وتلك محظة ومعنوية هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه الله - 00:15:30

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاكم الله  
خيلا امين واياكم بارك الله - 00:16:00